

الفائق في غريب الحديث

- الرء مع الصاد النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَصَّغٌ وتراً في شهر رمضان ورَصَفَ به وتَرَ قَوَّسِهِ .

رصف الرَّصْفُ نحو من الرَّصِّ وهو الشَّدُّ والضمُّ يقال : عَمَلٌ رَصَيْفٌ إذا كان مُدْكَمًا والرَّصْفُ الحجارة المرصومة ومنه : رَصَفَ السهم إذا شدَّه بالرَّصْفِ وهو العَقَبُ يُلَاوِي عليه . فى قصة هلال بن أمية رضى الله عنه حين لاءن امرأته : فلما فرَّق بينهما قال : إن جاءت به أُرْبُصِحْ أُثْيَبِحْ فهو لهلال .
رصح الأرسح والأرصح والأرصع أخوات بمعنى الأزل . الأثْيَبِحْ : النائد الأثْبِحْ وهو ما بين الكاهل إلى الظهر . عمر رضى الله عنه أتته فى المنام فقيل له : تصدِّقْ بأرض كذا قال عمر : ولم يكن لنا مالٌ أرصفُ بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تصدِّق واشتَرتَ .

رصف أى أرْفَقُ بنا وأوْفَقُ لنا : يقال : هذا أمر لا يرصُفُ بك . وعُرِضَ على رجل عدَّة من الغلمان فقال أعرابى : اشتر هذا فإنه أرصَفُ بك فى أمورك . زياد بلغه قول المغيرة بن شعبه : لحدِيثُ من عاقل أحبُّ إلى من الشُّهُدِ بماء رَصْفَةٍ . فقال : كذاك هو فلاهُو أحبُّ إلى من رَثْيَيْئَةً فُئْتَيْتَ بسُّلَالَةٍ من ماء رَغَبٍ فى يوم ذى ودِيقَةٍ تَرْمِضُ فيه الآجالُ . هى واحدة الرِّصْفِ من الحجارة وهى التى ضمُّ بعضها إلى بعض فى مسيل . قال العجاج : ... مِنْ رَصْفٍ نَزَاعٍ سَيْلًا رَصْفًا